المستوى: الثالثة ثانوي(تسيير اقتصاد) 3ASGE2	جانفي 2018
فرض في مادة الفلسفة للفصل الثاني	

أجب على موضوع واحد على الخيار:

الموضوع الأول: هل المعرفة مصدرها عملي نفعي أم عقلي ؟

الموضوع الثاني :دافع عن الطرح القائل : "المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة"

الموضوع الثالث : النص

النص :إن القبض على الحقيقة – أبعد ما يكون هنا ، عن كونه غاية في ذاتها – يزيد عن كونه وسيلة أو أداة أولية لبلوغ أنواع حيوية أخرى من الإشباع والرضا والسرور .

وإذا قدر لي أن أضل إلى الغابة ، وأتضور جوعا ، ثم يشبه طريقا معبدا للبقر ، فإنه لأمر بالغ الأهمية أنه يتعين على الإعتقاد بوجود مقام أو مأوى إنساني في نهايته ، لأنني إذا فعلت ذلك مضيت في أثره ، فسأنقد حياتي.

إن الفكرة الصحيحة هاهنا نافعة ، لأن المقام أو المأوى الذى هو هدفنا أو موضوعها ، نافع ، ومن ثمة فإن القيمة العملية للأفكار الصحيحة ، تشتق بصفة أولية ، من الأهمية العملية لموضوعاتها بالنسبة لنا ، وليس ثمة ريب ، في أن موضوعتها ليست في الحقيقة، هامة في كل الأوقات ، فربما في مناسبة أخرى ، لا تكون بحاجة إلى المقام أو المأوى وعندئذ، ففكرتي عنه ، مهما تكن محققة ، ستكون من الناحية العملية فكرة منفصمة ، و غير مرتبطة وأولى بها أن تظل كمينة ، و كلما أصبحت حقيقة من تلك الحقائق الإضافية ، مرتبطة عمليا بمطلب عاجل من مطالبنا أو بضرورة ملحة من ضروراتنا ، فإنها تنقل من مخزن التبريد حيث كانت قابعة، لكي تؤدي عملا في العالم ويزداد نشاط اعتقادنا بها .

وليام جيمس

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

بالتوفيق

الإجابة النموذجية :

الموضوع الأول: هل المعرفة مصدرها عملي نفعي أم عقلي ؟

مقدمة :

إذا كان الإنسان مفطور عن البحث عن المعرفة الصحيحة و بالتالي الحقيقة فإن الفلاسفة قد إختلفوا حول مصدرها لهذا نتساءل هل من مصدرها عملي أم عقلي ؟ ام هما معا ؟

العرض:

يرى أنصار المذهب البراغماتي بأن المعرفة مصدرها عملي ، لأن الفكرة الصحيحة نعتمد على ما تؤدي إلي منفعة وبالتالي تؤدي إلى أي نتائج عملية وناجحة في الحياة ...

لكن معيار المنفعة ذاتي و غير موضوعي فما يحققيحقق لشخص منفعة قد يحقق لغيره ضررا.

أما أنصار المذهب العقلاني فيرون بأن مصدر المعرفة هوالعقل :

لأن العقل قوة فطرية في الإنسان و أحكامه ضرورية و صادقة مثل البديهيات الرياضية ...

لكن المعرفة العقلية بدورها نسبية لأن العقل قد يخطىء في أحكامه ...

يرى أنصار الموقف التركيبي بأن المعرفة مصدرها عملي و عقلي في نفس الوقت : لأن هناك تكامل بين ما هو نظري تجريدي وما

هو نفعي عملي .

إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يفسر المعرفة بإرجاعها إلى العقل لأنه قاسم مشترك بين جميع بين الناس ...

الخاتمة :

نستنتج أن المعرفة مصدرها عملي نفعي و عقلي نظري فكلاهما معيارضروري للوصول إلى الحقيقة .

الموضوع الثاني: دافع عن الطرح القائل : "المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة"

المقدمة :

لقد كانت الفكرة الشائعة حول موضوع الرياضيات ان المفاهيم الرياضية اصلها عقلي و بالتالي فهي فطرية , لكن هناك فكرة تناقضها , حيث ترى بان الرياضيات اصلها تجريبي , و بالتالي فهي مكتسبة من العالم الخارجي , فكيف يمكن الدفاع عن هذه الاطروحة ؟ و الاخذ براي انصارها ؟

العرض:

يرى انصالر النظرية التجريبية و خاصة ج.س. ميل بان المفاهيم الرياضية اصلها تجريبي و قد برروا هذا الموقف بعد حجج اهمها : الممارسة الحسية هي التي تتحول فيما بعد الى مفهوم مجرد .

المفاهيم الرياضية لها ما يقابلها في الواقع الحسي المثلث يوحي لنا به الحبل ....

لهذه الاطرحة الخصوم و هم انصار النظرية العقلية و خاصة –ديكارت– الذين يرون بان المفاهيم الرياضية نابعة من العقل و موجودة فيه فطريا .

لكن و لو كانت المفاهيم الرياضية فطرية فلماذا لا ياتي بها دفعة واحدة ؟ مع العلم ان هذه المعاني تتطور عبر العصور التاريخية ... – يمكن الدفاع عن الاطروحة الاولى بعدة حجج جديدة :

-علم النفس بان الطفل الصغير يفهم الاعداد على انها كيفيات _ صفات _ اي يدرك بالحواس قبل العقل .

الخاتمة :

نستنتج من ما سبق ان الاطروحة القائلة "الرياضيات مصدرها التجربة " صحيحة و يمكن الدفاع عليها و الاخذ برأي مناصريها .

الموضوع الثالث : النص

المقدمة :

يدخل النص في سياق اهتمام (وليم جيمس) بالحقيقة و بالتالي الرد على انصار المذهب العقلاني الذين يرون بان معيار الحقيقة عقلي ....

-يعالج مشكلة فلسفية تتعلق بمعيار الحقيقة , هل معيارها عقلي نظري ام عملي نفعي ؟

العرض :

الموقف 1 :

يرى جيمس بان معيار الحقيقة عملي نفعي

وقد برهن على موقفه بعدة براهين :

1-يرفض بان يكون البحث عن الحقيقة غاية في ذاتها لانها افكار نظرية لا وجودلها في الواقع ....

2- يؤكد بان الحقيقة تقاس بمعيار العمل المنتج , فكل ما يؤدي الى النجاح فهو حقيقي .

الحقيقة ليست غاية في حد ذاتها فالمعيارهنا هو معيار عملي نفعي

الراي الشخصي :

-المعيار النفعي ذاتي و ليس موضوعي وبالتالي نسبي و ليس مطلق لهذا فالحقيقة لا تقاس بما تحققه من المنافع .

الا ان الراي الصحيح هو الذي يرى بان الحقيقة معيارها عقلي و هو البداهة و الوضوح ...

الخاتمة :

نستنتج من ما سبق ان معيار الحقيقة هو المنفعة و البداهة معا , اي عملي و عقلي في نفس الوقت .